

تاج العروس من جواهر القاموس

رَفَعَ " خُصُورُهَا بَوَعَثُ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى لَيْسَ لَيْسَ فَكَأَنَّه قَالَ : لَيْسَ لَيْسَ خُصُورُهَا
وَالْجَمْعُ وَوَعَثُ وَوَعُوثُ . وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ كَلْبَةَ نَوْمَ : الْوَعَثَاءُ ؛
مَا غَابَتْ فِيهِ الْحَوَافِرُ وَالْأَخْفَافُ مِنَ الرَّسْمِ الدَّقِيقِ وَالذَّهَّاسِ مِنْ
الْحَمَى الصَّغَارِ قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : طَرِيقُ وَعَثُ فِي طَرِيقِ وَعُوثٍ . وَيُقَالُ :
الْوَعَثُ : رِقَّةُ التُّرَابِ وَرَخَاوَةٌ الْأَرْضِ تَغِيبُ فِيهِ قَوَائِمُ الدَّوَابِّ وَنَقَاةٌ
مُوعَثَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . الْوَعَثُ : الطَّرِيقُ الْعَسِرُ كَالْوَعَثِ كَكَتِفِ
وَالْمُوعَثَاتُ كَمُحَمَّدٍ " وَهُوَ يَمْشِي فِي الْوَعَثِ وَالْوَعُوثُ : فِي دَهَّاسٍ يَشُقُّ فِيهِ
الْمَشَى وَفِي الْحَدِيثِ : مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ فَمَا حَوْلَ الْبَابِ سُهُولَةٌ
وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعَثُ وَوَعْرُ " وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعَةَ : " عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ
وَعَثُ " . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْوَعَثُ : كُلُّ لَيْسَ لَيْسَ سَهْلٍ . مِنَ الْمَجَازِ : الْوَعَثُ :
: الْعِظَامُ الْمَكْسُورُ " الْمَوْقُورُ . الْوَعَثُ : " الْهَزَالُ " وَالْمَكَانُ اللَّيْسَ
وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ ابْنِ قَطَرِيٍّ : أَرْضٌ وَعَثَةٌ وَعَثَةٌ . " وَوَعَثَ الطَّرِيقُ
كَسَمِعَ وَكَرُمَ وَعَثًا وَقَالَ غَيْرُهُ وَوَعُوثَةٌ وَوَعَاثَةٌ " : تَعَسَّرَ سَلُوكُهُ " وَصَعُبَ
مُرْتَقَاهُ بَحِيثُ شَقِّ فِيهِ الْمَشَى وَصَعُبَ التَّخَلُّصُ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعَثَ
الطَّرِيقُ وَعَثًا وَوَعَثًا وَوَعُوثَةً وَوَعَاثَةً كِلَاهِمَا لِأَنَّ فَصَارَ كَالْوَعَثِ " "
وَأَوْعَثَ : وَقَعَّ فِي الْوَعَثِ " وَفِي الْأَسَاسِ : أَوْعَثُوا كَأَسْهَلُوا . أَوْعَثَ
إِذَا " أَسْرَفَ فِي الْمَالِ " كَأَقْعَثَ فِي مَالِهِ وَطَأْطَأَ الرَّكْضَ فِي مَالِهِ . "
وَوَعَثَتْ يَدُهُ كَفَرَحَ : أَنْكَسَرَتْ " وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ مَجَازٌ . " وَالتَّوَعَيْثُ :
الْحَبِيسُ وَالصَّرْفُ " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ع وَث : تَقُولُ : وَعَثْتُهُ عَنْ كَذَا
وَعَوَّثْتُهُ أَيَّ صَرَفْتُهُ . مِنَ الْمَجَازِ : " الْوَعَثَاءُ " فِي السَّفَرِ : "
الْمَشَقَّةُ " وَالشَّدِيدَةُ وَرُويَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنْزَلَهُ كَانَ
إِذَا سَافَرَ سَفَرًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ
الْمُنْقَلَابِ " قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ شَدِيدَةُ النَّصَبِ وَالْمَشَقَّةُ . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الْمَأْثِمِ يُقَالُ : رَكِبَ الْوَعَثَاءَ أَيَّ أَذْنَبَ قَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ قُضَاعَةَ
وَأَنْتَسَابَهُمْ إِلَى الْيَمَنِ : .
وَابْنُ ابْنِهِمَا مِنْهَا وَمِنْكُمْ وَبَعْلُهَا . . . خُزَيْمَةٌ وَالْأَرْحَامُ وَالْوَعَثَاءُ
حُوبُهَا يَقُولُ : إِنَّ قَطِيعَةَ الرَّحِمِ مَأْثِمٌ شَدِيدٌ . وَإِنَّمَا أَصْلُ الْوَعَثَاءِ مِنْ

الوَعَثُ الدَّهْسُ من الرِّمَالِ الرِّقِيقَةِ والمَشَى يَشْتَدُّ فيه على صاحِبِهِ
فَجُعِلَ مَثَلًا لكلِّ ما يَشْتَقُّ على صاحِبِهِ . " والمَوْعُوثُ " : الرِّجْلُ "
النَّاقِصُ الحَسَبِ " . من المِجَازِ : " امْرَأَةٌ وَعَثَةٌ " أي " سَمِينَةٌ " كثيرةُ
اللَّحْمِ كَأَنَّ الأصابعَ تَسُوخُ فيها من لِينِهَا وكَثْرَةِ لَحْمِهَا . قال ابن سيده
: وامْرَأَةٌ وَعَثَةٌ الأَرْدافِ : لَيِّبْنَتُهَا فَأَمَّا قولُ رُوَيْبَةَ : .
" ومِنْ هَوَايَ الرُّجُحُ الأَثَائِثُ .

" تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الأَوَاعِثُ فقد يكونُ جمْعَ وَعَثٍ على غيرِ قياسٍ وقد يكونُ
جمْعَ وَعَثَاءٍ على أَوْعَثٍ ثم جمْعَ أَوْعَثَاءٍ على أَوَاعِثٍ . قال : والوَعَثَاءُ
كالوَعَثِ . وقالوا : .

" عَلَيَّ مَا خَيَّلَتْ وَعَثُ القَصِيمِ إِذَا امْرَأَتُهُ برُّكُوبِ الأَمْرِ على ما فيه
وهو مَثَلٌ . والوَعُوثُ : الشِّدَّةُ والشَّرُّ قال صَخْرُ الغَيِّ : .
يُحَرِّضُ قَوْمَهُ كي يَفْقُتْ لَوْنِي ... على المُرْنِي إِذْ كَثُرَ الوَعُوثُ
وأَوْعَثَ فلانٌ إِيْعَاشًا إِذَا خَلَّطَ . والوَعَثُ : فَسادُ الأَمْرِ واخْتِلاطُهُ ويُجمعُ
على وَعُوثٍ كذا في اللِّسَانِ والأَسَاسِ . وطَرِيقُ أَوْعَثٍ إِذَا تَعَسَّسَ رَسُلًا وكُهُ قال
رُوَيْبَةَ : .

" لَيْسَ طَرِيقُ خَيْرِهِ بالأَوْعَثِ و - ك - ث .

" الوُكَاثُ ككِتَابٍ وغُرَابٍ " أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الليثُ : هو " مَا يُسْتَعْجَلُ
به من الغَدَاءِ " . يقالُ : " اسْتَوْكَيْتُنَا " نحنُ : اسْتَعْجَلْنَا و " أَكَلْنَا
شيئًا " منه " نَتَدَبَّلُ " به إلى وَقْتِ الغَدَاءِ كذا في اللِّسَانِ والتكملة .

و - ل - ث